وكنا رفيقي أخت الكفائن أسرة ... وسترٍ ولحظٍ وابنة الوحي اربع

ونحن بمستنّ الخيالات مجلدٌ ... وهن مواضٍ من بطيءٍ ومسرع

شموس انت مثله الأهلة موهنا ... فقامت تراعي بين جنوى وطلع

والعين لي درًّا فلما عدونه ... غنى متخنه شفوه الحدا دمع

وبيضا دنيا الصيف والصيف والبرى ... ببسطه عذر في الوساح المجزع

ومرأتها لا تقتضيها جالها ... بمرأتها والطبع غير التصنع

وقد حببت اشواهها في ادبها ... سنين وشبت نارها نحو مرفع

وقد بلغت سن الكعاب وقابل ... بنكهة معقود المتحابين مرضع

افق اما البدر المقنع راسه ... ضلالا وعي مثل البدر المقنع

أراد اداد الجزع حص مهوم ... وبعد الهوى لعبد الهواء المجزع

على غشٍ كالنخل بدى لغامها ... حبى غشرٍ مثل الشيح الموضع

تود عراران النبف من حبها اشمه ... وماهي في اليوم العرار بمطمع

مطا بامطا يا وحد كن منارك ... منازلا عنها اليس غنى بمقلع

شتين قرارات اليباب توكلوا ... وادين وهاما بها لم تلفع

اذ افال محنى لاح مقبلا محطط ... من البرق فرى مغور الكل موجج

الاربما

الا ربما باتت تحرق كورها ... ذبول بروق بالعراقين لمع

وقد اهبط الارض التي ام مازن ... وجاراتها فيها مواجب امرع

كفاهن حمل الغرب خصب القرى ... قرا النمل حتى آذنت بالتصدع

شقفها الذراع الضبعمة جهدها ... فما اغفلت من نز بها قيد اصبع

بهار كن الرمح السماك وقطعت ... عرا الفرع في منكى الثريا بمهيع

وليلٍ كدبب الجن منكرا وحيله ... اطل على سفرٍ بخلة اذرع

تنسا واغرسا من حبير من الدجى ... سطور السرى في ظهر بيدا بلقع

بلام سهيل تحته من سامة ... ونبعث فيه الزبرقان باسلع

ونستبطا المريخ وهو كاند ... الى النور نار القابس المتسرع

فيا من لناج ان يتيسر سمعه ... باسفار داج ذات تاج مرضع

ونبتسم الاشراط فجرا كانها ... ثلاث حمامات سدكن بموقع

وتعرض ذات العرش باسطة لها ... الى الارض في تعوبرها يدا اقطع

كأن سنا الغفرين لما تواليا ... دم الاخوين زعفران وانبع

أفاض على تاليهما الشيخ ماءه ... فغير من اشراقه احمر مشبع

ومطلبته فارة الطلام ومابدا ... بها جرت الامراق فوانسع

Copyright © King Saud University